



1177

ديوان الفخر

ديوان محمد الدرازي

٨١١هـ

د ، د

ديوان الدرا ، نظم الدرا ، محمد بن نور الدين - ١٠٦٥هـ .

خط القرن الحادي عشر الهجري تقديرًا .

٢٦ ق ١٥ س ١٥x٢١ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن .

١١٦٦

الاعلام ٧ : ٣٤٩ ، ايضاح المكنون ١ : ٥٠٢

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب اللغة العربية

٩- المؤلف بـ تاريخ النسخ .

جادمی ایضاً مکتوب ۱۸ / ۵

ديوان الدرا

هو ایسی خدمت می معاصر ابراہیم کیا رک اولہ:

ساقاً اخی و روضه عنا الشی

وفاقیہ اسلامیہ مدرسہ دارالعلوم دیوبند

ابن الدرا : محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس

الدكتور الذبيبت فهد سامر ابي مصرحم ابي فاكس

اقام ای آت یوحیٰ ۲۰ سنہ ۱۰۶۵ قمری و سن ۱۸۷۳

له د یوان شاعر . شرح صفای پزند لاسوی دم ناکمل

المدرّس ! ابن الدرا

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

امم الكتاب ديوان ابن لدر الرقم ١١٦٦

محمد نور الدين بن محمود ابن الدر الدمشقي ١٦٥٠

تاریخ المسیح لیسہ المیونہ اکادمی عشر لکھنؤ

عدد الأوراق ٢٥٦ القياس ١٥٤

ملاحظات

۷۰۳

قال الشيخ الفاضل محمد بن الشيخ نور الدين الشهرستاني
بالحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
ساق اغرور وروضة غنشا . وهدامه كرخية صهباء
يسعى بها طورا ويجلس نازعا . فيديرها من هذه الايام
رشا تجاذبت المحاسن خلقه . حتى لو دنت انها اعضا
خطار قامت الرطوبة مما انتنت . الاستلذذ انك الاحشا
وشمس طلعة حسنه مدامت . حمدت افول عقولها العقلا
وسنا مناط القرم منه اذا . فنفايس الارواح فيه هكا
في جنح طرته وصبح جبينه . نعم الصباح وحيد الانسا
افديه ان اخذ الاطمه وقد . دعيت الكراخفانه الوطفا
يجبوك من تحف الحديث لطيفا . هي عندي الاكواب والندما
ما شئت من طرف اللسان كانا . بدد الجمان نضمة الحسنيا
عذبت فحالتها المسامع سلا . فلذاك هم شفهها الاصفا
مارنة الوتر الزخم شدت . سكرى النديم خريد قنبا

في

في روضة قامت ترسلها بها . اطيبارها الفريدة الفصحا
من عند لبيب راح يلعب بالنهي . بفنوز الخزانة الخيلا
ويليه بالمرمار شحرو رله . صدح به تنبيه الاهواء
عجا ليه يندوكا عبد ناسك . قد جللت حلة سوداء
ولصيفة الجريال في متقار . حرك على الحادة ونداء
وخلال هذين الحيايو الفت . هزجالة ما تفعل الصهباء
فترى الغصون تميد من طربك . حتى ينجبها الغرام المنا
من كل منساب يحد كانه . صب له من حبه استندعاه
وترى لانقاس النسب تفرضا . في وجهه فلكها رعباء
وتنم عند مرورها بسريرا الزهر التي اود عنها الاذناء
لله من سرار نشر ليس في . سرسواها يحسن الاء فشا
يوما باشي من كوس خدته . اذ كل حرف للحياة انا
لما نسر ليلة زارني والياس من . وجه المنى في وجهه استحميا
جدلان مجري في اسرة وجهه . ما الرضا يا حبتك الماء
مرحبا اهداه لي من وصله . اسمعت مما جئت الاهواء

فطقت النور ذيله ويدور في . خلدني باني ثم طاء
 فارود استقصى مواعيد نعله . لنما ولي في ضمه استغفا
 حتى اذا اذكي الحياء بجده . هيا به تلهب الاء حشاء
 واحمر قلب عفاربا لصد غير وانملت بلوء لوء عقدتها الجوزا
 فوقف احير من مناط خمر . منوسلا ودعاي استصحا
 فانراحت الجوزا نحو غروبها . وبدا الشمس جبينه لالا
 ورننا الى ملاطفها بعتابه . ويزينه ادب له وحيا
 لا يما هذا النواضع بيتنا . اناطوع ما تخناره ونشا
 بحياة ما تنهواه مني احسن . ما الحياه تشوبها الصهباء
 واجعل عي هوى القربى نفلك لا ثما . ماشيت منه لنهيك النعا
 وانظرو به مهابا نزع مجواهر . عقد به الحمر والزرقا
 وارد دليد ان العنا فاعنة الثقبيل فهو الحومة الفجاء
 واركن خيل اللثم في فناء به . اعلى واذا نى لا يفتك فناء
 واهصر من الاعطاف انضربا به . لسواك منها صعدة سمر
 فلقد دجا ليل الوصال وضمنا . منه ومن من الرقيب رداء

لا تخش الستة الشموع فتنها . ابد لا سرار الهوى اخفا
 واستجل انا الوصال قطاما . شفئك شوقا هذه الانا
 لانفس شيئا من ما نيك الخ . كانت تغددها لالهوا
 هانت قد وافيتها فاستجها . وارد دذ خايلها الاحصا
 وابنيك لم املك لرد جوابه . حرفا ورحمت كاتي فا فا
 لكنني اعطيه ما الى به . بابي وروح ذلك الايلا
 بادرت افنتل الا و امر فوقها . شانه لي لطافه واشاء
 فو حق افحامي بما الاله لي . ولا تني تغنولي الفضاء
 وجسيم ما اولاه من انعامه . مما له تنضاء ل الكرماء
 وعظيم ما سمحت اياميا . من قربه ولا نها الخلاء
 لم اعد ما اسدته لي حسنا . اني وكل في هواه وفا
 لابل علي من لعفاف وصو . وعلو منصب حسنه رقبيا
 ما ثم غير تلا ثم وثقا ثق . ويدي مفرش جيده وعطا
 وفقي الى فمه واشكوه الظلما . ظما جناه لقلبي لا روا
 حتى اذا فضا وفاقويه الصيا . وانت تكلل ذيلها الانداء

وَيَدَا كَرَى تَسْطُو عَلَى احْسَا . وَرَفَى إِلَى اجْفَانِهِ الْاَعْفَا
 عَطَسَ الصَّبَاحَ فَهَبَ لِعَسِهِ . لَمْ يَشْفَهَا مِنْ مَقْلَتِهِ لِقَاءُ
 وَازَاحَ مَا قَدْ شَوَّرَ التَّغْيِيلَ . مِثْلَ الصَّبَاحِ قَرَادَتْ لَأَضْوَا
 وَدَعَا بِنَادَا عَمَى لَوْدَاعِ جَبَر . بِالْقَلْبِ مِنْ رَوْعَاتِهِ الْبَرْحَا
 فَوَقَفَتْ تَحْتَ ذِي بُولِهِ وَسَالَتِهِ . وَصَلَ النَّهَارُ وَمَقْلَتِي مَرَهَا
 فَافْرَمْتَسَمَا وَقَالَ عَمَّ حَتَّى . أَفْدَيْكَ مِنْ بَنِي أَرَاكَ تَشَا
 رَفَعَهُ عَلَيْكَ فَذَا الْوَدَاعُ سَبِيلُهُ . وَبِهِ لَسَالَفٌ وَصَلْنَا الْبَقَا
 أَوْلَسْتَ تَعْلَمُ أَرْدُوزِ مَجَالِهِ . أَشْيَاءَ مَتَاهَا تَشَا السَّرَا
 فَاجْلَهَا لَقِحَ التَّشْوِقُ لِلْقَا . بَلْ لَأَشْتِيَا قَحَادَتْ أَفْشَا
 وَالذَّهَاءُ عِنْدَ لَثَلَا فِي نَشْوَى . يَعْجِيَا تَبْلَعُ وَصَفَهَا الْبَلَقَا
 وَدَوِينَ ذَلِكَ أَنْ مَجْلَسَ انْسِنَا . قَدْ هَوَشْتَهُ اللَّيْلَةُ الْغَرَا
 فَادَانِلَا هِينَا سَكَاةً يَوْمَنَا . قَامَتْ بِحَسَنِ نَظَامِهِ النِّعَمَا
 أَوْ مَا عَلِمْتَ بَانَ فِي عَسْوِ الدَّجَا . أَمَّا تَقَرُّ لَوْ قَعَهُ الْاِحْسَا
 أَوْ غَابَ عَنْكَ وَأَنْتَ خَرَجَ الْهَوَى . أَنْ الْوَدَاعَ اسْنَهُ الْقَدَمَا
 أَوْ رَاغِبٌ عَنْ شَرَعَةٍ لَذَوِي الْهَوَى . وَالْمَلِكُ فِي أَحْكَامِهِ الْاِفْسَا

فَوَيْتَنَ

فَوَيْتَنَ لِلتَّوْدِيْعِ وَهُوَ لَدِي . طَمَعُ الْاِمَانِي نَعْمَةً قَعْسَا
 فَتَنِي إِلَى الْوَدَاعِ وَرَافَةٍ . مَذْشَامٌ وَجْهِي بِهِجَةً وَرَوَا
 وَمَضَى وَلَوْ شَهِدَ الْوَشَاةُ وَدَا . سَاتَ وَجْوهَ شَاهِنَا الْبَغْضَا
 فَوَقَفْتُ أَفْكَرَ فِي لَطَائِفِ سِحْرِهِ . مِمَّا بِهِ تَخَيَّرَ الْاِرَاءُ
 وَنَقَدْتُ نَظْمَ جَوَانِحِي فَوْجِدَتِهَا . لَمْ يَعْزُفْ رَوِيهَا الْاَكْفَا
 وَعَجِبْتُ مِنْ مِرْدِ الْفَوَادِ وَكَازَ . يَوْمَ النَّوَى تَضَلَّى بِهِ الرِّمَضَا
 فَقَدَدْتُ ذَلِكَ مِنْ عَاجِبِ الْهَوَى . أَوْ خَصَّنِي مِنْهُ يَدٌ بَيِّنَا
 فَفَدَوْتُ لَآلِ الْوَدَعِ شُكْرَ كَيْفِهِ . وَلَهُ بِمَا أَوْلَى عِلَى وَلَاءُ
 مِنْ كَانَ قَدْ مَلَأَ الزَّمَانَ بِدَمِهِ . فَجَمِيعُ اِنَايَ عَلَيْهِ شَا

وقال

عَطَفْتُ عَلَى وَدِ الْهَوَى وَوَلَا . وَأَخْلَصْتُ سَرَارِي لِحِفْظِ أَخَا
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ حَيَاتِي تَشَادُ . يَقْطَعُ أَكْبَادَ الْجَفَا بَوَاقِيهِ
 مِنَ التَّرَكِّ يَا لَلَّهِ لَيْسَ لَغَيْرِهِمْ . حِفَاظُ لَذَائِبِ الْهَوَى وَذَمَائِهِ
 رَحِيمٌ مَعَانِي الدَّلَامَتِ . نَعِيمٌ خُذْ وَدَ الْغَانِيَاتِ وَمَثَا
 سَقِيمٌ حَوَاشِي الطَّرْفِ وَالْخَصَرِ . يَلُوحُ لِرَايِ الْعَيْنِ بِنَدَقِ بَابِهِ

غلامٌ كان الله البس خذهُ • لثام وورد مذهباً بجيايه
 قَاوَدَع جفنيه من السحر ما • نلوح المنايا منه عند انصاف
 فكم من فؤاد في وطيس غرامه • جريح به مخضوضبٌ بدما
 وللحسن يل به بانه قد • اذا عبتت فيها طلائيل
 يصوبها نخوي فيوهني الموت • اذا سلام حصني بادايه
 وما هو الا ان تحقق ان لي • بقيه روح سلها بانتنايه
 الى الله اشكور فما فوجيه • يجوس خلا الفكر حال الخفا
 ومما بدا من وكره وهو يبتو • لوى كل عضو مسها ما بدايه
 بليت يوم غلطت وانما • حظيت بحاويه وحسن بلايه
 وقد جرد الحمار دمية حسنه • ولكن كساه صونه ببهايه
 وراح ينجيني سحر الحافظه • ويمنع التكلیم وطحياله
 وفخواه عنب روق حتى حسبه • يولفه من طبعه وصفايه
 وما هو من ذنب وحاشاي براك • تاذب طرفي في ارتشاف رواق
 قطن باني في الصبايه ضالعا • ولم يتهمني في الهوى بادعايه
 فراح يداوي ضعف جي بعينه • على ان جي فاسون وفايه

بلى انام صدوع السيوم مدنف • ضعيف نواحي الجسم واهي بنا
 فبالله يا احلى الحسن شاملا • واعطفهم مع عزه وغنايه
 واعظمهم خلقا وطلا ومعدنا • واصدقهم حفظا لعهدنا
 تصدق على صدع الفؤاد شفه • ففيها لدا القلب كل شفا

وقال

اليك شقيتي في الصبا اندب • او انا به كنانا لنظرب
 واوفان قرب قد ناز بهجتي • لها وري شوق في الحشايتله
 وهواشرا بهجيت يدا هو • نقاطيه كاسات النهاي فيقتر
 او ان منطينا طرف زهو مضرا • له قصبات لسبق ايان يلعب
 حملنا على جيتس الهمو به فلم • ندع منه الاما يواريه مهرب
 ولا رمح الامر فوامر مهفهف • ولا سهم الاما ارشنه هد
 ولا مرهف من غير ساج مدعج • ولا درع الا توب حسن مذهب
 نصرنا بها مذن بالوصل شاذ • صدوق الاماني في نرجيه كذب
 رفيق حواشي الحسن لولا مهابة • له كان بالالحاظ حاشاه نهيب
 لطلعه في كل قلب مشارف • وللعقل منها حين تشرف

خبير باحكام الهوى فجميع ما . ينمقه الواشي لديه مكذب
 اذا كان مجبول الخلال على الو . حبيدك فالدمي عليه معد
 فيا باني فدي سويها وصله . وان قليلا في النفدي له اب
 ومن يد رما قد كان يلفي اذا . من الخطيب علم اني لسنا طنب
 اذ امر يوم لا اراه توهمت . هو اجس شوقي انه متغضب
 فارسل صدق الود معتمدا له . فالقاء في طرق اللقايتسبب
 ببيد شهب الاحتيال على الو . شياطيني في دجا اللوم تر
 وباني على فطر اشتياقي اعينه . بروحي من حالها حين تفرق
 يمدارنيا حبال الوصال فيا له . حبيبا له كاس الوصال محب
 فاشي صنان القلب عنه وانه . على كبدي ما الحياة واعده
 لا وهمه ان لا زيارة عليه . يفتو ولو قد رابه يتوحد
 ونجلس لاعتب لدينا وانما . انكسر اجلا لا لما يتادب
 ولا كاس الاما اذ ارنه بيننا . سراير صدق راحها نعم مشرب
 تغتنق الاشواق منا وتلتقي . جسوم صبا بانبرها المحجب
 ونحس على ما قد علت وبيننا . عفاف وصور زاجر وموب

وقال يمدح الشيخ محمد البكري

٥ من قلب من الهوى لا يفتق . وعيون انساك اهن غريق
 وخفايا جسم محته يد الوجد . فاللصنا اليه طريق
 وصلوع على الغرام حنا يا . وحشا حشوها جوى وحر
 ويح هذا القواد كذا ايقا . في سبيل الغرام ما لا يطيق
 كلما رام رد كاس المتصاتي . رده محطف القوام رشيق
 في مناجاة سحر جفنيه للقلب . عن الرهد والسلو معيق
 عز الحجال يستلب اللب . له منطق فصيح انيق
 كسروي الدلال يختلج الارواح . معني في معطفه رفيق
 يرشف للحظ من مجاه راحا . قرقضا حذاه لها راووق
 من بني الترك فرطقي رخيما . يملأ الطرف حسنه وپروق
 مثل ما يملأ الصدور ربها . الامام العلامة المنطيق
 نخبة السادة الاول قديني المجد . لهم في ذرى العلاء الصدوق
 شرف ياذح ومحمد فضل . دون مرمي مناله العيقوق
 فهو سبط العلي وفرع المقام . وهو اصل في المكرمان غريق

حَايِزُ الْفَضْلِ فِي الْقَضَائِلِ مَوْلًى • مَخْلُوعَةُ الْجَمَالِ حَقِيقُ
 لَيْسَ الْأَمْحَدُ كَعَبَةِ الْعِلْمِ • وَقَدْ طَافَ حَوْلَهَا التَّحْقِيقُ
 حَيْثُ يَوْمُنَا بِمَجْلَسِ أَنْسٍ • لَمَّحَ فِي ذَرَاهِ شُرُوفُ
 حَيْثُ دَارَتْ عَلَى الْمَسَامِعِ مِنْهُ • صَفْوَا حَادِثَةِ الْعَذَابِ حَقِيقُ
 كُلُّ مَعْنَى يَجْلُوهُ لَقَطَرُ شَيْقٍ • قَيْنَةٌ فِي بَيْنِهَا ابْرَيْقُ
 جَمَعَتْ فِي مَطَافِهَا شَمْلَ فِكْرٍ • بِدَنَةِ الْهَمُومِ وَالتَّغْرِيقِ
 فِجْلًا غَادَةً لَهَا مِنْ حَيْكَا • بَيْنَ أَيْدِي الْأَسْتَاذِ طَرْفُ طَرِيقِ
 قَدْ تَلَّتْ أَسْفَلَ خِدْمَةِ مَشْوَاهُ • وَكَلْنَا هَابِدًا لَصَدُوقِ
 فَعَسَى نَهْرُ الْقَبُولِ لَدَيْهِ • فَهُوَ بِالْجَبْرِ وَالْقَبُولِ خَلِيقِ
 وَلَهُ وَيُخْرِجُ مِنْهَا اسْمٌ بِطَرِيقِ الْأَلْتِزَامِ

حَرَمُ الشُّوقِ أَنْ يَنَامَ الْمَحِبُّ • أَيُّ نَوْمٍ وَنَارُهُ لَيْسَ تَخْبُو
 جَارِ فِي حُكْمِهِ فَيَنْزِلُ حَقُّو • وَكَرَاهَا مِنْ جَوْرِهِ الْأَنْحَرُ
 أَوْ مِنْ لَوْعَةِ الْفَكْرَامِ وَاهُ • لَوْ يَرَى الْفَنِيلُ فِي الْحَبِّ طَبَّ
 زِدَتْ سَقْمًا حَتَّى إِذَا مَفُوحٌ • جَرَنِي فِي سُرْدَاهُ حَيْرٌ لَهَبٌ
 يَا أَفْزُومِي وَلِحَبِّ مَا فِيهِ لَا • جَسَدٌ نَاحِلٌ وَرَأْسٌ مَكْبَتٌ

وَلَمْ يَخْنَدِ

وَلَهُ مَضْمَنُ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ وَهُوَ لَا بِنِ الْمُسْتَوْفَى لِأَرْبَلِي
 رَعَى اللَّهُ أَوْفَانًا بِقُرْبِكُمْ مَضَّتْ • وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا الْبُعْدَ غَيْرَ مَنَاسِي
 لَقَدْ طَرَفْنَا يَدِي الْبُعَا كَحَاطَا • فَظَلَمْنَا دِينًا لَفَقْدِ سَنَاهَا
 فَحَاسِرٌ قَلْبِي بَعْدَهَا غَيْرُ ذِكْرَهَا • وَحَاشَاهُ أَنْ يَهْدَا بِذِكْرِ سَوَاهَا
 وَمَا قَلْتُ بِهَا بَعْدَ الْمَسَامَرِ • مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَالُ قَلْبِي أَهَا

وَقَالَ

يَوْمَ قَلْبِي مِنْ ظِلَامٍ لَا يَبَالِي • بِذَهَابِ النُّفُوسِ تَحْتَ الْبُعَا
 مَا بَدَّ لِلْعَيُونِ إِلَّا رَأَاهُ • مَرَهَفَاتٍ وَأَسْهَامٍ وَعُقَا
 لَا تَزِمُ وَصْلَهُ فَقَدْ قَطَعَتْ بَيْضَ سَرَارِ الْجَمِينِ رَأْسَ الْوَصَالِ
 وَقَالَ وَقِيهَا الْمَتْرَامُ

خَلَّ ذِكْرُ الْحَسَى وَبَانَ زُرُودُ • وَأَسْلَ عَنْ رَشْفِ خَمْرٍ الْغَنَقُودُ
 لَا تَغْرَالُ ابْدَ كَرِغْرَالِ • سَلَبَتْ مَقْلَتَاهُ لَبَّ الْأَسْوَدُ
 يَنْتَشِي بِقَامَةِ نَفْضِ الْعُصْنِ • وَتَحْنَالُ بِالْجَمَالِ الْقَرِيدُ
 لَاحَ فِي حُسْنِهِ فِكْرٌ مِنْ قَنِيلِ • بَيَّاضُ الظَّلَا وَوَرْدُ الْخُدُودِ

وَقَالَ

هَاتِ حَدَّتْ عَرَفَقْلَةً وَطَقَا • بِحُفُونِ مَرْيَمَةَ الْإِيمَا
وَحَيَا كَطَلْعَةِ الْبَدْرِ نَوْرًا • وَخَذُو دَنْتَضَرَحَتْ بِحَيَاءِ
وَسَيَا مَا بَيْنَ خَمْرَةِ رِيْقٍ • كَحَيَابِ الرَّجْوِ شَيْبَ مَاءِ
وَجِبِينَ مِنْ مَخْتِ طَرَةِ فَرَعٍ • كَالْهَدَى بَعْدَ ظِلْمَةِ الْإِنْفِقَا
وَقَوَامِ كَانَتْ عُصْنَانِ • يَتَشَيَّكَ الصَّعْدَةُ السَّمَرَا
وَتَجْنِيهِ مَخَايِلَ عَطْفٍ • تَزْدَهِيهِ مِثْلُ النِّفَاقِ لَطْبَا
وَوَقَارٍ يَجُولُ فِيهِ النَّصَابِي • جَوْلَانِ الرِّضَا خِلَالِ الْخَفَا
وَحَدِيثِ يَسْبِي الْعُقُولِ اخْتِلَا • كَاخْتِلَاسِ الْأَجْفَانِ لِأَعْفَا
يَبْيَانُ فِيهِ غَضَارَةُ سَحَدٍ • نَقَشَتْهَا سُلَافَةُ الصَّهْبَاءِ

وله وفيها التزام ايضا

عَلَى كُلِّ عَضْوِي دَارَتْ حَاظَةٌ • كَوَسْرِ غَرَامٍ قَدْ مَلِسَ مِنَ السَّحَرِ
تَمَلَّتْ بِهَا وَجَدًا وَلَمْ أَصْحَبْهُ • فَهَا أَنَا بَيْنَ الْحَوَارِزِ وَالسُّكْرِ
مَعَاذَ الْهَوَى أَنْ أَرْجِي مِنْ بَدَلِهِ • خَلَاصًا وَأَنْ يَقْضِيَ بَغِيْرَ الْهَوَى عَمْرِي
أَيْنَ كَانَ لِي غَرْمٌ مَذْهَبِ الْمَذْهَبِ • فَلَا بَرَحَ رُوحِي تَعَذَّبَ بِالْهَجْدِ
تَعَبَ هَذَا الْعَيْشُ وَالْمَوْتُ دُونََهُ • إِذَا كَانَ يَرْضِيهِ وَلَوْ كُنْتُ فِي سَهْ

وله ويخرج من أوائلها اسم ايضا

بِمَيْنَا بِسُلْطَانِ الْعُيُونِ عَلَى الْقَلْبِ وَسَطَوْنَهَا لَأَحْلَنَ غَرْمَ ذَهَبِ الْحَبِ
بِرُوحِي فَدِي كُلِّ عَيْدٍ أَهْيَفُ • إِذَا لَعِبْتَ خُمْرًا لَدَلَانِ يَسْبِي
لَهُ لِحْطَاتٍ فِي مَحَاجِرِ جُودِرٍ • مَدْمُجَةً الْأَجْفَانِ بِصُرْغِ ذَالِ الْبِ
جَلِي تَخْبِجُ الشَّعْرَةَ كَوَكَبٍ • عَلَى عُصْنَانِ مِنْ مِعَاطِفِهِ رَطَبِ

وقال

شَفَقْتُ رِيَانِ مِنْ مَاءِ حُسْنِهِ • اغْرِيْرِيكَ السَّحَرُ مِنْ مَنَظْفِقِ عَذَبِ
يَدِيرُ بَايْمَاءَ الْبَحْفُونِ إِذَا رَفَى • سَلَامَةً كَأَسَانِ الْفَرَامِ عَلَى الصَّبِ
وَيَلْعَبُ بِالْأَفْكَارِ وَنَوْحُسْنِهِ • وَجَدَ الْهَوَى يَتَمَوَّعُ عَلَى ذَلِكَ اللَّعِبِ
رُوَيْدِكَ يَا مَنْ لَامٍ فِي الْإِهْلِي • إِلَيْكَ فَاتَّخِذِي الْمَلَامَةَ فِي السَّهْلِ
دَعِ الْمَوْتَ أَوْ فَاغْشَوْ قَانَكَ ^{تَذَقُّ} • مَطَاعِمِ أَهْلِ الْعُسْفُوفِ أَقْرَبَ النَّشْرِ
وَدُونِكَ فَانْظُرْ مِنْ فَنَنْتُ بِحَبِّهِ • تَرَى دُونَ وَصْفٍ مِنْ مَلَاخِشَةِ بَصِي
رَقِيقِ حَوَاشِيِ الطَّبَعِ مِمَّا لَحِظْتَهُ • يَزِيدُكَ مَا يَدْعُو لِعُقُوفِ الْإِلَهِ
وَمَهْمَا غَضَضْتَ الطَّرْفَ نَادَاكَ ^{لَطْفُهُ} • إِلَى أَنْ عَنِ مَعْنَى شَمَائِلِهِ الرَّحْبِ
يَضْرِبُ نَدْيَهُ الْحَيَا فَيُكَلِّسِي • تَقَابِيرُ الْيَا قُوتُ مِنْ أَفْرِ النَّقْبِ

وَيَجِبُهُ عَرَجُ الْجَالِ وَصَوْنَهُ • وَمَرْهَفُ جَفْنِيهِ وَنَاهِيَا مَنْ حُجِبَ
وَيَوْمَ تَوَافَيْنَا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ • طَرْفَانِيَّةٌ طَرْفُ الْمَتَابَعِدِ بِالْقَرَبِ
وَنَلْسَانُ ثَمَارِ الْوَصْلِ بِأَنْعَةٍ وَقَدْ • أَقْبَانَا خَادِيَةُ الْهَوَى مَوْضِعَ الْمَرْبِ
وَقَدْ لَاحَ فِي ثَوْبِ كَطْرَةِ الْبَقِي • كَوَجْهِ عَذُولِي فِيهِ أَدْخَلُ فِي
وَشَدَّ عَلَى اعْطَافِهِ بِعَقِيْقَةِ • لِحْزَمِهَا مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَالشَّهْبِ
فَلِلَّهِ مِنْ يَوْمٍ بَلَغَتْ مِنَ الْهَوَى • مَنَاسِي وَبَرَانِ الْأَمَانِي مِنَ الْكَدِ
لَيْتَ عَادَ عِيدُ الْوَصْلِ تَوَجُّعُنَا • نَحْرَتُنِي مَا أَشْرَقَتْ سَمْسُهُ قَلْبِي

وله

قُلْتُ لَهُ وَالْهَوَى بَيْنَنَا • يَطُوفُ بِالْكَاسِ الْهَنِي الْمَرِي
أَكْفَحَ حَسَامُ الْحُظِّ مِنْ مَهْجَةٍ • ذَابَتْ لِرَبِّكَ التَّكْرِي
فَاعْذَلْهُنْدِي مِنْ جَفْنِهِ • وَرَصَعَ الْيَا قُوتَ بِالْجَوْهَرِ

وله ويخرج من أوائلها اسم عبيد الباقي

عَاقَرْتُنِي سَلَفَةُ الْأَشْوَاقِ • ذَاتُ طُوقٍ تَشْكُو الْيَمَّ الْفَرَاقِ
بَكُوسٍ مِنَ الْغَرَامِ وَلَمْ تَسْقِ • فَوَادِي الْأَبْكَاسِ هَاقِ
دَعَتْ الْقَلْبَ لِلصَّبَابَةِ مِنْ بَعْدِ أَنْ دَرَسَ الْهَوَى وَحَلَّ الْوَثَاقِ

أذكره

أَذْكُرُهُ عَهْدَ الْفَوَاصِلِ فَانْقَادَ وَلِيِّ شَوْقًا لِعَصْرِ الْفَلَاقِ
لَيْسَ يَدْعَا بَانَ يَعُودُ إِلَى الذِّكْرِ فِي هَذَا مِنْ سَنَةِ الْغَشَاقِ
بَابِي هَيْفَ إِذَا الْهَزْزُ مَرِي • غَضْرُ عَطْفِيهِ بِالرِّمَاحِ الْيَدِاقِ
أَجُورُ اللَّحْظِ ضَيُّو الْجَفْنِ وَسَنَانِ رَجِيبٍ مِنْهُ مَكَانُ الْعَنَانِ
فَرْطُهُ أَكْسَبَ الْفَوَادِ خَفُوفًا • وَيَجْ قَلْبِي مِنْ طَرْفِهِ الْحَقَاقِ
يَا لَقَوِي قَدْ كَانَ لِي بَعْضُ صَبْرٍ • فِي هَوَاهُ وَالْأَزَلِ سَبَاقِ

وكتب إلى بعض أصحابه وكان باسم بول

سَلَامٌ كَمَا غَنَتْ سَيُوجُفَةُ الرِّندِ • بِصَوْتِ شَجَرَاتٍ عَلَيْهِ يَدُ الْبَعْدِ
فَطَارَ حَمَامٌ مِنْ فَوْقِ أَفْئَانِ الْيَكَةِ • الْغَرَامُ فَوَادِي بَشْتِكِي الْمُنَاطِقِ
وَمَا لَكَ غُصُونُ لَبَانَ تَسْمَعُ شَجْوًا • فَعَادَتْ بِهِ شَجْوَاتُ مَيْسُ مِنَ الْوَحْدِ
وَالْأَكَا هُنَّ مَهْنَمَةُ الصَّبَا • مَقْبِلُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ فَمِنْ الْوَدِّ
فَرَحَتْ بِهِ شَجْوَاتُ تَجَرُّدَاهَا • فَتَجَلَّ مِنْ أَدْيَالِهِ تَفْهُةُ النَّدَى
أَحْمَلُهُ أَنْفَاسَهَا نَتْنِي بِهِ • لِنَقِيلِ اعْتَابَ مَوْتُهُ الْمَجْدِ
وَنَهْنِيهِ غَرْصُ بَرَّةٍ يَدُ الصَّبَا • فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ غَيْرَ حَافِظَةِ الْوَدِّ
رَمِيَتْ وَقَالَ اللَّهُ مِنْ أَسْمِ النَّوَى • بِمَا هُوَ مَدْلُولُ الْفَضْلِ عَلَى كِبَرِ

وَذَقْتَ حَمَاكَ اللَّهُ مَا أَنْ بَعْضَهُ • لَمَّا رَفَعْتُ لِقَابِي مِنْهُ قَاسِيَةً الصَّلَاةِ
أَبْنَيْكَ أَشَوَّافًا وَآخِي صَبَابَةً • مَخَافَةً أَنْ أُنْسَى وَيَقْضَى بِهَا فَقَدْ
وَهَذَا الَّذِي بَدَيْتُ عَنْوَانًا • وَتَمَامُ رِضَائِي عَنْ حَضْرَتِكَ
مَعَاذَ الْوَفَا إِنِّي أَحُولُ عَنْ لَوْ • وَلَسْتُ بِرَاضٍ غَيْرُ رَدِّ الْوَفَا
فَلَنْ قُمْتُ حِفْظَ الْعَهْدِ كَانَ مَحْتَجًّا • وَأَنْ تَنْتَ صَدَقَ لَوْ دُمْتُ مَعْتَنِي زَيْنُ
الْبَيْتِ عَرُوسًا فَدَنْتُ عَطْلَ جَيْدٍ • مِنْ الْعَقْدِ فَا مَنِ مَنِ قَبُولِكَ
تَعْصِيَا مَنَّا لَابِلَ مَهَابَةٍ • وَتَحْشِي وَحَاشَا لَطْفِكَ أَنْ تَزِيدَ
عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهِ يَا مَنْهُ إِلَى الْخَو • وَغَايَةِ مَا يَرْجُو حَيْثُكَ مِنْ صَدَقَ
عَلَى سَنَنِ الْأَشْوَاقِ مَا أَنْ مَغْرَمٍ • وَمَا هَذَا نَاحِ قُرْبِي وَهَيْتُ صَبَابَةٍ

وقال رحمه الله

حَنَانِيكَ أَنْ الْقَبْرِ رَفَعْتَ الْقَلْبَ • مِنْ الصَّدْقِ فَاعْطَفِي إِلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ
أَمَّا فِي اجْتِمَاعِ الشَّمْلِ وَالْبِقَاعِ • يَهْوِي مِنْ ذَنْبِي وَلَمْ أَدْرِ مَا ذَنْبِي
لَكَ اللَّهُ مِنْ خَلِّ جِلَّ عَنْ الْقَلْبِ • وَحَدِيثُ عَنْ الْأَعْرَاضِ فِي الْمَرْتَقِ
أَعْيُنُكَ مِمَّا لَمْ يَكُنْ بِلَوْ سَاوٍ • أَصَابَتْ غَيْرِي وَهِيَ مِنْ مَنَاسِبِ
بِإِيْنِنَا حَيْثُ الشَّبِيهِ بَيْنَنَا • تَجَرَّأَ دَايَالُ الْفَخْرِ فَهَذَا الْعَبْدُ

تروح

تروح وتعد وفي اقتناص وايد العلوم وبالأداب مشغوق القلب
أَوْ أَنْ غَدَوْنَاهَا الضُّبَا وَالنُّفُ • مَفْهُمُهُ مِمَّا أَشْهَرَتْ غَيْرَ الْكِتَابِ
سَوَى هَذَا أَنْ عَنْ قَدَمِ مَهْفُوفٍ • تَحْزَنُ كَمَا نَزَلَ إِلَى غَضَنِ رَطْبِ
بِمَا بَيْنَنَا مِنْ وَهْدٍ يَجْلُ عَنْ • تَطْعَمُ أَمَّا لِي الْعَدِي فِيهِ بِالْجِدِّ
وَعَهْدُ تَوَاقِيْنَا مَنِ حَبِذَ أَمْنِي • وَعَذِيبُ تَصَافِيْنَا عَلَى الْمَشْرِقِ
لَوْ مَرَّ أَعْنَى حَيْثُ زَمَّ مَحَابِيبَ • الْأَمَانِي وَفَارَتْ لِنُتُوءِ الْفَرِّ
وَعَقْدُ الْبَيْتِ الرُّكْنِ الْمَعْظَمِ أَكْدَتِ • أَوْ أَخِيهِ كَرَمٍ مِنْ مَطْهَرٍ وَنِيَسِي
رَمَوْهُمَا عِنْدَ الْوَدَاعِ بِمَشْهَدٍ • مِنْ الْكَعْبَةِ الْقُرْبَانِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
وَمَاتَ مِمَّا لَمْ يَحْطُ بِكَمَالِهِ • سَوَى وَاصِلٍ يَجْلُو بِالْمَنْطِقِ الْوَدَّ
أَجْرِي مِنْ الْأَعْرَاضِ وَامْحُ دَفَائِرَ الْمَلَالِ • وَجِدْ دِينَنَا صِلَةَ الْكِتَابِ
بَقِيَتْ قُرْبِي بِالْجَفْنِ بِالْقُرْبِ رَافِلًا • بِأَثْوَابِ جَمْعِ الشَّمْلِ مَا أَشْأَقَ قَلْبِي
وكتب من دمشق إلى الشيخ العلامة أبي الوفا العربي الحلي
مَا ضَرُّ لَوْ مِنْ مَاهِ أَعْلَى • وَشَقَا غَلَامِي فِي هَوَاهُ أَعْلَى
رَشَانِي عَنِ الْعُقُولِ وَبَيْنَهَا • عَصْرٌ مَتَى يَلْقَاكَ تَشْكُو تَشْنِي
مَرَّجَهَا حُلُومًا طَالِ مَرَجِ الْأَعْطَافِ مِنْ خُسْرِ الدَّلَالِ الْمَقْبِي

قاسي القواد موع بالصدلم • يرفني والآقبل ذلك قلني
 صلفا اذا راحته المالنوي • اخذته نشوة غمر فادلني
 ترق شكت وجنانه من اعين • العشاق حتى صابها بالاعين
 رقت حواشي حسنه فنهنتك • فيه العذارى بعد ما فدنني
 غنج العيون اذا ارشيت اسهم • اللخطات بالاهداب منه خلعتني
 حلفت لتخليل العقول بسحرها • كهفود نثر العال الممتكن
 قس لبلاغة من عدايتيانه • كشاف ما اعيا فصاح الاسر
 مفتاح ابصاح المغاني من التلخيص ما لسواه • ليس منمكن
 منهاج اهل الفقه بجهه رو^{ضيه} • حاوي القضايل بحرها العذ^{له}
 ببراغة تسهيل كل خلاصة • في الخواذ توضيحها لم يتقو^ل
 مولاي يا حرم السمود وكفه • تفدا لوفود لركن شاحنها^{السن}
 واني الوفاير جو سواك ابا الو^{فا} • وسوى جمالك الوطيل لم يستو^{طير}
 مولاي قد وردت رسالتك الي • رجع ابن زيدون بها كالا لكر
 فنار جنت وطانتا بورودها • وتمسكت بشدار دال المتمر
 اسدت اياها الجمل لنا وكم • وصفنا لنا ولا غيرنا بالحسن

ثقلت

ثقلت كواهلنا بحمل جميلها • والاغتراف اجل جهد المذموم
 فحراك مولاي الكريم بفضلها • وجمال في المفردوس اشرف^{مكر}
 ما اعجبت ورفا الحمام بليلها • عن شدوها وشدت بصوت^{معلز}
 اليه الشيخ ابو الوفا المذكور الجواب
 سرعان ما فر الشباب وملتني • واصابني فيه الزمان باعير
 قد عفت مني مذعفت اثاره • واثارنا رندامه لم توهن
 اودي بغصن رياض جسم ياده • تلج المشيب الحادث المنكر
 قد صا^{طير} الليل بازي صبحه • قد كان غشائي ولكن غشني
 يا ظالما اغضي ستر جميله • جفنيه عما كنت فيه اجني
 مجتوج استبطلت تحت جناحه • ووقف تحت ذيوله فاجني
 قد كان كافورا شراب يسرني • قتله كافورا المشيب فسياني
 كانت نصارته مصايد ناظر • وشراك ارام وروض المجني
 قد كنت ان اوريت نازق مجني • يعشوا اليها كل حير^{مستن}
 واذا القوامض ضل فيها سالد • بالحدس اطلوها جلا مبرهن
 هم المشيب من قاستار^ه • في عزة فاساني ما سرني

نصيب الحام لفوتي شر ك الرد . في غفلة وبذا لم استيقظ
 فطغفت القطحبة الاقل الذ . راودته وبمكره لم يعلن
 يا صيفم بفر الحية راحلا . قد كنت اقر به المسره ديدني
 ايام لا وجه المطالب يلتوي . غني ولا غصن المسرة يلتوي
 ايام يا سلمي اجر مطاري . زهوا ولا ارضي لفرق طوي
 ايام لا غمرا لوجوه تغري . سفها ولا ماضي الجفون يزوي
 قد كنت منك من النفا زنديلا . اجفوا الصباية لو هوها مضوي
 مع ان لي في كل جارحه هوى . نبيك عن شرح الغم بالسر
 قلعت ثوب خلا عني وليست من . حلل الوارثياب مجد عني
 وفرت سري دامة وعرضت كف ملائمة اسفا على ما فاني
 ورغبت عن غزل الغزال ولوغز . قلبي يغازلني بسود الاعين
 لكن نظام للجناد محرك . قد مر في فكري لعليل فني
 فكانما كلما كان رقي . للسر تلعب في حجي المنفطن
 اهدا محمود الخصال محمد . من دايما ولفضلته لم يد
 سيكت معانيه بقال جوهر . الالفاظ اذ فاق بطار المع

ذات

ذات بها اختصت عموم محامد . قد قارنتها كاللرؤم البير
 يستنبط الاحكام ثاقب فهمه . بادلة منها القواعد تنيني
 واذا دعا الابعاث وهي عصية . لبنة تليق بالمجيب الهين
 قرن العلوم بحسن اعمال زك . حتى طك ثمراتها للجهن
 والفرع يزكو من منابت اصله . ويفوح من زهاره العرف^{الشيء}
 فلا تتر من فنان دوسة ماجد . ظل العفاة ومطلب المنقن
 ولنا رجا ان تنال مراتبا . تكسوها الاعدا ثوب مخزن
 اسدى اليك العنقون تباها . عنها تقاصر كل شهيم معني
 خذت فكري ما كشفت قناعها . الا عليك وبالقبول فاعل
 صحت عقود الود لو فصح القبول وانشا الايجاب لفظ الاكر
 فاسلم وقت من الحوادث راقيا . هام السعود على بحر الارز
وقال يتوسل بالائمة الاربعة

بقبر الامام الشافعي اخي العلي . اذا ازمة وافتك قف منو^{سلا}
 وقل يا ابن اديس الرفيع جبا . وكهف ذي الحاجات يا نعم مو^{لا}
 اشيتك محبي الصلوع على اسو . بعث ثوب للكواهل اتقد

وقف بباب لا ترد وقوده • وأملت جأها لا يصد الموقلا
 فهذا الحمى جي لكمة • وإن عظمت خني بغض بها الفلا
 ابتك دأرتي منك بروه • وإن كان قد أعيا الأساهة ^{عضلة} وا
 فيا حجة الأحسان يا مهمل الند • وبأمنيع الافصال عند ^{بأس} وسلا
 ويا كنية العرفان يا حرر الهدى • ويا قبلة الإيمان يا زمر المولا
 ويا فرع اذ كد وحة قرشية • نقلد جيد الفخر ازهارها حلا
 بيا بك ابدى في امتياح شفا • من المصطفى خير البرية اولا
 لانك ربي البين وهو عما به • الحق وادري من سواه ^{صلا} واو
 ومن بعد ازجول التوسل اعظم الائمة ارقا هو مقاما ومزلا
 امام الهدى النعمان كنز دقايق العلوم هما ما الهداية ^{مصدر} مو
 هو حميد الخير براعني بها ابا • حنيفة خير الوارثين وفضل
 له قصبا السبق في جليلة التقى • ولا غروا هذا الضحا حصل
 لقد سار اثر الراشدين ^{تسكا} • وزهدا وفي خج الليالي ثبلا
 وقد شرت اقواله وعلومه • وتحقيقه صدر الشريعة ^{للملا}
 عساه يرى في فيض طبعي • ويكرم منوى من عليه ^{ظفلا}

فمنه

ومنه الى جوار المشفع ممالك • اسير واستجدي نداه ^{مولا}
 هو البحر حدث عنه لكن جماله • احاديث خير الخلق طرا ^{واكلا}
 فيا حيد ابحر تخلي عمتها • ويا حيد در الاحاديث من ^{حلي}
 سقى الله بالروضان ترية قبره • واورثه من جنة الخلد منزلا
 لقد كان روضا با اعلو ^{ضعا} منقو • وطود علا حتى علاه ^{لنق} العلى
 ومن بعدتم انى ابن جنبل خيا • امثل في عتابه متذلا
 امام حباه الله بالزهدوا • وبالعلم والتخفيف مجد ^{مولا}
 اذا دار ذكر الناس كين بفضلهم • واحمدهم ذكر اياهم حيدلا
 اشديلا في الحديث دليلنا • على كونه من ذلك العهد
 فحشنة كانت على قد رقد • وهل تحصل الزلفى لشخص ^{بال}
 فحيا تراه عاديات سحاب • من اللطف والرضوان سجا ^{مجدلا}
 قيارنا بحاه الرفيع وجاههم • ومن بعدهم ممن هديهم ^{تلا}
 ان لنا بهم منك الرضى ونوفنا • على جهم والطف بنا ان ^{تلا}
وقال • يمدح مولانا الشريف زبدين محسن وهو
 بمكة المشرقة ولم يوصلها اليه

ه خذ بين الحسى فتم بدور . طلعت في دجا الشعور تشير
كل يد ريقه غصن بان . ثم بالذلال لذن نصير
قدت قبلها المناطق فيه . فهي حيرى على الحضور تدور
الظبي لفته ولحاظا . ظبي انس مرعاه منا الضمير
كل لخط اذا اشار بشذر . فالما يا تل حيث يشير
واذا شابه الرضا كادجي . فهو حنف طوراً وطوراً نشو
خل عنك الرقى في ظباه . في نفوس الرقى له تاتير
ان نضاه فلا يقينك مجن . ولو ان المجن منه تشير
قد وحق الهوى وعهد النضاي . اعوز العاشقين منه الهجر
بين ان تستجيب بالمر الامن . حيث الملاء حيث النصير
حيث قطب الملوك في فوق المجد . عليه زهر الفخار تدور
من يعير الجوزاء فضل شناه . من تسيير العليا حيث يسير
وارث المخذ الطويل مدى الفخر الى نسبة مداها نصير
حسب ترجع الطعام حشري . عنه يثنى عنانها النقير
شرف المشرف في حيث رقى ما . رضعته من الملوك الثغور

من

من بنان الشرف فهو على الها . ما الى الله بالسحر يشير
في مقام تكاد هام عداه . قبل ان ينفضي ظباه نظير
نظر احمدية حسد امن . اية الرعب للشريف نصير
مع امضا عرفة هي في الحر . باذا طاشت العقول نصير
وتراه باليشير عرفا ذال . وقد انكر الغشيا العشير
في بنان اليسار منه عنان الطرف والموت في اليمين اسير
موطيا مع مهر عين اعداه . وهم في طرس الوطيس سطور
لابسا لا طاعة الفخو . ضن بحر الهيجا وهو صغير
حين لا مهد غير سرح المداء . وله هالة الشمس ستر
واهب الافلح تاجر والخلف عبوس وقد علاه الور
مولع بالمجدوى امام امتباح . وهي بعد السؤل بيا نصير
فلذا سجع السؤل ركك . ماله عند سمعه دستور
المعني بحال ما جال فكر . منك من قبل بحمل التصوير
لوذعي محل سهم ذكاه . من قاصي مرعى المعاني الصد
اسبغ الله خلقة العلم والحلم عليه وزانها التوفير

وحبابة العقد الفريد من الزهد فامر الدنيا لديه يسير
فان بالنسك في الدنيا جردا . شفع ممشاد واهدى ^{تستجير}
ليس يدعا فليس من شيم الفضل قليل يلقى وليس كثير
منه الا من اصله وذويه . وهو فيهم موثل محصور
البيت النبي انتم شمس . في سما الفضل والعلو ^{تستجير}
ليس منكم الامود ته من . هول يوم القيا نعم الحقيق
والكبير العظيم قد را صغير . من سواكم والطفل منكم كبير
ما عسى ان يجول في حلبة المدح يراع او تستكتم به محور
والكتاب الكثر ثرائي عليكم فكثير التذاح فيكم يسير
وقضاري امر البليغ اعتذار . واعتراف بعجزه وقصور
ان لي عندكم بيدا من ودا . وبها ارجي غذا استجير
اخذل الله باصلاة ذراكم . وتلاها سلامة المبرور
ضمير تنهل منها على طيبة . حيث الهدى وحيث النور
حيث الوجود والوجود ير . الحق للخلق والبشير النذير
مظهر الرحمة العيمة للناس منكار الهداية المشهور

كثر

كثر عين العرفان بالله منه . لذوي كيمياء اكسير
قد تجلت له الحقايق والحق عيانا وليس ثمة طور
وحباه سر المحبة زلفى . لذوي القربى ومنها النسا
وتلى ايتى الجمال وجلي . سبحان الجلال عنه القدير
قاب قوسين قد دنا بل واد . وهو قرب لم يحو المتصور
حيث لا ايت بل ولا كيف فيه . جاني السمع عنهما التحذير
وبذا كالجنا فاز كففا . بلذيد الخطا وهو الجدير
فوعى ما اليه اوجي وما زا . غواني وهو السميع البصير
وله المنة الجليلة والناس . سرسكارى والمور الما
والمقام المحمود والمشهد المشهود والانبيا اليه تشير
وله تفتح الحنان ابتداء . ومهدا رضوانه ما مور
فيال الرضا با دخال منشا . ويبقى للشا فعين اليسير
حيداء من نعمة ثم لائمة . منه الهيا وعمه الحبور
يا حبيب القلوب شف فوادي . عظموا وان عنه الجدير
جهتي بالرد عجزاساه . وهو الا ليدك داخظير

فالجاء الى بابك الرغب اغثنني اني به مستجير
فعليك الصلاة تنزى من الله تبارك بها الغشايا البكر
وعليك السلام ما دام في الطرس يوشى المتطهر والمنشور
وصلى الال والصحابة ما نمت بمولى كل الامور الامور
والجتماع بمكة المشرقة بالشيخ ابي بكر والشيخ عمر
ابني شيخان وكان يسمع بهما ولم يعرفهما اذ ذاك
وذلك بمنزل بعض الشاميين المجاورين هناك فكتب
اليهما اثر ذلك الاجتماع على يد الشيخ احمد بن عبد الرؤف
بعد ان عرف بهما

قل لصنوي اصل المفاخر والفضل رضي عني لسان تدي المعالي
وامامي اهل المعارف ارفا ثنا . عن كرام ما ان طهر من مثا
انما النيران في قلبك المحمد فلا يغير بك كما من زوال
انما معدن التجاوز والعفو وحسن الاخلاق والافعال
فابسط العذر للمحب على البعد انضالا في الغيب اي انضالا
حيث لم يبرع مشهدا الوصل في القرب ولم يد رانه في وصال

ليس الامد قارب الحان حانت . هبة من شذا رحيق المجال
اخذه عنه فصادف في الغيب . حصورا ونا لانس المجال
خير كلها المحبة فاعجب . لموافق يشكو تهادي المطال
فما بال غرام في كل هييفا . تشوب الرضا بعجب الدلال
طفلة لانزى لاثام من القتل وتزهي بسلب لب الرجال
ان رشا قد دنت واثن لحظا . غنك ويلاه من نصو النصا
ذات انس ونفرة نترك الجلد . صريعا في سكرة الاحتيا
اولعت الخضايب في مدي الدهر تحت الدموع كالجرى بال
فينه صورت بصورة خود . انسيبت عند هامناة الضلا
فلما حليت قنود حجول . واستنشرت في ناعمات المجال
كيف بالمغرم العصيدا اذا ما . توجت بدر كاسها بهلال
وجلث شمس راحها ولماها . ودنت بالبحور نحو اللالي
اي لب هناك لم تستبحه . حين طافت بقدها الميال
ان تكبر باذ لا قوادك فاقرب . او فحاذر مهالك الابطال
بل وعهد الصبا وما مرفيه . من سوبعانة العذاب الحوي

وغصون الشبَاب في روضه اللهو • تشاوى من قرفف الاختيال
وخدورك لا نجم لزهر نوراً • وانفضاض المارد الاهل
واذا حالك في الضمير مرام • انجروه ولمافة بسؤال
لست عن نخيس حقا الواجب • عمري ولست بالمغفل
والذي انجيه انكما التيجان في الفضل والنقى والجلال
هاك ما سيدي عجفاجا • اخر الذود تنضوي في الهزال
اذكرت امعيد حيث وا • شانها المصطفى على الافلال
فغسى ان كظناه بعطف • نزاعى في احسن الاحوال
وابقاوا طين هام الاعاد • منعوا الى طرفي كما بالنعال
وجميع الايام اعيادنا • لكما والهناء جميع الليالي
فكتب اليه الشيخ ابو بكر جوابا عن ذلك
شامخ المرتقى حميد الحصال • شمس علم حلت ببرج المعالي
فرع اصل زكالذا فاق لما • ان تغذى لبنا تدي الكمال
هبت الفضل ما له من نظير • في اجتماع الفخار والافضل
احمدا لا وحده الذي شنف السمع بحسن المفاد والادلال

قل الشيخ القريض والادب الغض بصدق وترجمان المقال
منك زفت عروس بكر الينا • حين عزت في حسن هاضم مثال
في حلي من البديع ومنظوم • معان تتردي عقود اللال
اعربت عن وداد خل وفي • واعتذار عن معرض التسال
في اجتماع بسوح بيت صديق • بجوار الكعبة الامال
هاك بكر ازفقتها لا عذار • وقبول لعذر كالمفضل
حيث لا ثم مقنضيه سوى ان لطفكم عد ذامرا لاغفا
فعلينا كرم سبلا بالنفاضي سترغد رعلى كلا الاحوال
وابق في نعمة مدى الدهر في طالع سعد بعزة كالهلال
فاجابه الشيخ احمد بن عبد الرؤوف بقصيدة منها
اعقود من النظام العالي • ام نسيب في رقة الجبال
ام غرام مستودع في حشى الالفاظ صوتا له عن التمثال
ام غفار في اخذه اللب والحس ولكن محض الازجال
امتع اللحظ والمسامع واللمس وحل اللسان عن اعتقال
هو ثوب التبشير وافي على حين ترج لساعة الاتصال

اذ كرنا اسما مفصحات . ساجعا الحما في الاصال
 فوحو الهوى وطيب وصال . لوترعه يدا لنوى بمطال
 وصحا عهدتهم كنجوم . قارنت بدها باقوا الكما
 ما راينا الا الكمال وهل تصدرا الا من انفس هل الكمال
 ولقد صدق الفواد ولكن سمعه عنك اجمل الافعال
 فخطينا بالقول منك وبالفعل ولا ريب في صفا الاحوال
 وانما الميا تذهب باليت ذهاب النفوس بالاء جال
 فكان الاولي تقدم عصر . لهوا ذاتيت ساعه حال
 فابق في محمد الفاخر مولى . شأنه الموصل عند قطع المو
 ناعم البال في مرابع انس . اسعدتها يدا هنا بوصول
 اخذ في الفخار اكمل . ما نبذت طوالع الاقبال
وكت الى من كان يانس به من اهل مكة
 المشرفة لسنا نسيمه اجلا ولا ونكرمة . وقدره المعيل عن ذاك بينا
 فدينك من خل ارق من الصبا . واعذب من ترشا في كاس الشرا
 واخذ للالباب من سورة الطل . وانفذ فيها من مخالسة

واشهى

واشهى الى الاحداق من روق الصبح بروض سقته الدردية القطر
 وابهج من روق الشبا وزهوه . وقد قدث لجفان حادثة الدهر
 واوقع تلاما من وصل مصر . تخيل الاماني ان تيج سو الحجر
 من الترك في احداق صبغة الد . وتشرق من اطراف طلعة البدر
 اذا خامرته نشوة الدل ^{لصبا} . يريك المنايا من لواحة الشر
 رقيق حواشي الحسن كالورقة . يبرمه وحج الوشاح الى الخضر
 رحيم المعاني كالسلاف طا . يكاد مع الارواح من لطفه ينير
 ترقق في خديه ما جماله . فاطلع وردا في غمايلها الخضر
 ومال يعطفي بانه فقويه . برقيقته نشوان لا بطلي الحمر
 يجذبول التيه فينا لطفنا . فيخلس الباب منا ولا تدر
 اما وسويجا لنا بوصاله . نعمنا بها بالامن من سطوة الحجر
 لانت على وفوا المنى ورضى الهوى . وانك مل العين والقلب والصد
 وليس لصهما المدامة موقع . اذا رحت تملينا الكوس الشعر
 ساتني على الايام ما دمت لها . رمت بي الى ما لم يحل قط في فكري
فقت عليه بعض اصحا من اهل مكة المشرفة

وقال ان فلانا لا يستاهل المدح بهذه القصيدة

فكتب اليه

يا من تنكر وهو كالنبرس . او يخفى فلا لا بين الناس
هو عليك فما كذلك من جرت . منا اليه جداول الايناس
وتسابت ارواح الوداده . مترضة ليست بذات شمس
فعلام او فليم لنا كرم ما . هب التفار فطيب الانفا
ان كان ذلك من تخنيك اتيد . فالقلب طود للنجني راس
او كان من طرف الدلال وينه . فعلى محجري القبول وراسي
لكل رعي في ضمير ما اشفيتي . من كاس عتيك حسنهما من كاس
عوض الجاف ذي كبد رما صفا . من سليل مزاجها اللباس
فالغصن في مابين اخوان الصفا . من بعضهم من زينة الوسوس
واغنى جمعك المنض شمله . من شر خلسته برت الناس
هذا وما نظمي القريض اليه . فخرانيه به على الجلاس
لكر فيه للتفوق علالة . تخاركا لرحان اللاكياس
لانفقداني اراه صناعة . واعده من حليتي لباسي

ما الفخر الابا لعلوم وكتبها . افدي ذائقها بكل خور
فيها بحر المراد بالعللى . وبغيرها غار واراك كسا
وابيك لا از هو بنسبه غيرها . اني وتلك الراس للازاس
ولما كان بطيئة الفرا جمع بمولانا المحقق العلامة
المودعي المدفوق وارت العلوم كابر عن كابر بشهادة
السنة الاقلام وافواه المحكا برسيدي الشيخ ابراهيم
ابن المرجوم شيخ الاسلام بل شيخ مشايخ الاسلام بلا
ممار . الشيخ عبد الرحمن الحباري قدس الله روحه ونور
ضريحه فكتب اليه اثر مجلس السلام عليه
ارشدني لفاظك الخند ريسا . واثارت من الغرام الرسيسا
وثنت معطف اضيا فاخنال . وحق لعطفها ان تميمسا
لسنا درى كنت تمل على السمع . ضربا من بابل ام كوكوسا
ام تحلى اجيكا ده بعقود . اودعت من نشاك دافيسا
قسما بالهوى وجور قضايا . هوطيب اهله بذاك نفوسا
وبايما كل ادعج ساج . مثقل الجفن مثل شمعيسا

بيناهديه المنى والمنكايا • في الرضى والجفايد كرعيسى
 ومجالعوال من كل قد • اطلع فوقه الجاه شمسوا
 وبشارق كل بد رعيا • في دجا الشعر فاض بلقيسا
 ومعنى في الحسن تخلص اللب • ويعبى فخواه جالينوسا
 ان روجي اعظم ما اكبرته • منك كاذن نطك الناموسا
 قد كساك العلى برودك • اياست قايسا بها ان تقيسا
 خلقوا لصها لطفوا وكالسج عرقا اذ جازت لفردوسا
 ومعان في وثق الروض حسنا • جاده صيب الحيا ثعلبسا
 ونظام اذ اجتلاه مصيخ • بجثلي منه كل بيت عروسا
 وعلوم موروثه عن قاهر • جهيد كان في ذوها ريسا
 رحت نفوسها وحقيق • بالعظيم النفيس تقفوا لقيسا
 اينذا المولى الذي ودت الاعين في مدحه تكون طروسا
 وبذاك النفوس لو ذين حيا • فعدت موضع النفوس نفوسا
 فسعيد من كان منك منيا • ان يرى هره ليدك بليسا
 قال شبه الحيا لشفوا • ولكاذن للضعف ان لا نفوسا

حلها

حملتها الاشواق نحوك فاخذ • من اصابت من الصوف جنوسا
 وابق في محند الفاخر والمجد • يلحظ من العلى مخروسا
 ماشد العندليب في الرض يشكو • تلاحين تسترق النفوسا
 فاجابه مولانا الشيخ ابراهيم حقه الله تعالى بقصيدة
 فريدة وهي بنت ليلتها كما اخبرني الله به اغرة الله تعالى
 ونحرق في منزله المعمور بوجوده بالمدينة المنورة على الحيا
 بها الصلاة والسلام ومطلعها
 انجوم بدت تملأ الطروسا • ام بدورا ابصرها ام شمسوا
 وقال في ابن صاحب الحال بحده
 وقد زعموا ان الفلوة بحبة • تضادوقا لوانها حبة الحيا
 ولكنه قد صا قلبي خبته • بلا حبة رب لولا صاحب الحال
وقال يمدح الشيخ محمد البكري ايضا
 خليلي خطايا لركايب في مصر • سقاها وحياها المريع الفطر
 وملا وثاق الجهد عنا فهذه المغاني التي حينا الى قصد شرعي
 بنجوب العلا والاشتياف ليلنا يسيرنا من حيث ندرى ولا ندرى

اذا قيل مشاهدتها جوتي . بمراه سمعي تجلي في حلا الذكر
 اميدارنيا حاكما غرذ كرها . كاني به عوطيت كاسا من الخمر
 وهانا قد فرنت كاطي بقربها . وزانت عقود الوصف واسطة
 على اني بانيت مطلع كوكبي . ومنشا اغصان النظارة من
 ومهد لذاتي ومغني صباي . وحانة ترشافي سلا في الهوى
 تطوف بها اجفان ظمي مسني . اذوب اذا عاينته وهو يدور
 من الترك مغري بالخلاق مولع . بمنج الرضا بالسطح والون
 ترخ صهبا الدلال قوامه . فتبدي على اعطافه صلف السك
 اغرير من النطق مختلس النور . اذا انقش الفاطمة عقد السحر
 سيدل زار اللقط واوا بلغة . لعقلي تغوي بل على حبة تغري
 نقشفت ما يرضاه حتى بعا . وان كنت اصلي من ثناء به بالجمر
 فوا حربي من حجب بعا . ويابرد من عذب ردتنا البكر
 هو السيد الشهم لاجل محمد . ملاك كمال السادة الكمل الفر
 اذ امنت من ذاك العلوم مقاما المنيف فجها تلفها منه في الصدر
 وان ذكرك من الكرامات لا تكن . باحصاها تغني وحدث غل البحر

تجمع كل الفضل في شكل عذرة . بدت في محياه المبيد سني البه
 وسالت عطايا الواقين كفه . بلا قد رحا بارزاقهم مخري
 مواهب صد يقية قرشية . موثله في ارشها عن ابي بكر
 فقد صح عنه في قضايه التي . انت في سما الفضل كالبحر
 اتى خارجا لله عز كل ماله . الى المصطفى يوما ولم يخش من
 وخلق بالعود العباة عندما . اتى جبريل سيدها خلقا بالبشر
 يبلغه من ربه جل ذكره . سلاما ورضوانا وناهيك من
 بان رسول الله اثر حبه . به في حديث الغار بل نص في الذكر
 عليها اله الناس حلت صفاته . فمنكرها في رتبة الخزي والكفر
 فيارب الجاه الرفيع محمد . عليه صلاة الله نعلي مدى له
 امتني على حبيه والصحب كلهم . وال النبي المصطفى السادة
 عسى في مالي اتقي بطلا لهم . لهيب ظما الاحسا من كربة الحشر

وقال

اما وطيها الا كما ظار هفها السحر . وجمال فرند في جوانبها الخمر
 فضالت بفنك جاوزا الحد . على انها مرضى واجفانها فتر



وزانة قد تفقنها يد الصيا • ولم يثنها الا من اصفى السكر
فجارت على الاحشاش فمكا وانها • لعاد لذي لم يلبس بها وزر
وعهد بايدي الوصل كان لنا • ميا يعن حيا مرابعه القطر
وحق مواثيق الهوى بين يدي • وعذب اشارات لم دونها
لقد وحن الحشيش التراك اية • على من عداكم مثل ما ابسج الفجر
فكم فيهم من كل احوال رنا • اصاب فواد النسيك تبيعه الصبر
له حر كان الطغي يرح عابشا • ويمشي الهوى بنا ثم يدركه النفر
وذي طره من فوق صلت كانها • حواشي لدجا قد غن من تحتها البند
تبدد هانده الرعونة غافلا • ولكن على تبدد ها جمع الشر
وخضر لكن لا مسمى لكنه • مناطقها حير وما خنجر
اغز ربحم الدل اعيد اهيف • رقيق حواشي الحشيش مستغرب
تناجي معانية الدفين من الهوى • فيهم من بعد لما له نشر
تعلقته من بعد ما اندل الحشو • ولم يبق للنبي للفرار ولا امر
فيا وج هذا القلب كظم الهوى • ويعلم ان الحلو منه الممر
قيارب اماج في علو ايه • فصبره للبلوى فقد برح الصبر

وقال

وقال

علام قد نك الروح هذا النعيب وفيم ولا ذنب منه تغضب
نعت بائي خنت في ما عهد لي • معاذ الهوى ما كنت للفدر
واني وان كنت الجحوح مضرا • لمضمار صول السحر الحشيش
فديتك لا تقبل زخارف كاشح • اعيدك ان تصغي لوشن
الميان للايام تغد سبيها • فلم يبق من قلبي لها الا ان مضرا
الم اشرب لصبر المحض موهبا • بائي من راح النواصل اشرب
الاستمع هجر اللوايم مفهوما • بائي من شد والحمايم طرب
واصدف عن مرأي محياك معرا • وفي القلب ما يوري القفر
واظما عن لقيال عمدا وانك لسلافة بل ما الحياة واغذب
الى ان جلت تلك الغيوم بوارق • من الصدق في دين الهوى ليس
فلما راها الكاشحون تخطفت • بصايرهم قالوا بوارق خل
ساوغري في شمائلك التي • اذا جليت للروح بالروح تلعب
وفرط هيامي في لوا حظك التي • لم هفها بين الجوانح ملعب
اسم معاذ الله للسحر رقية • اخرو لا والله المحر يغلب

مكحلة الاجفان من جور الهوى • متى لحظت ذال لبك لللبس
 وتالله بل ان هو رفع جفنها • فبالوحي لا رواح مذهب
 اليك فلا تفرح بها فان ثم • متى ذرت تسلم فانك اشعب
 وحق محيا طلعة خسويه • اذا سمرت من شعره لاح كوكب
 وسبعة يا قونلا ود التي غدت بذاب ارواح المحبين مخضب
 وما قدوشنا يدي الجال بطرها • وما ثقل اما يهديك مكتب
 وتغريه ما الحياة وان من • يروم حياة منه الموت اقرب
 فله ما احلاه في الوصفان • شهتي الجنى الى منعس اشنب
 ولكن يرى من دونه السمع • اذا غص عنك الطرق مخيمه
 وعصر قوام بالشبيهه مرتق • يصعد خمر الصبا ويصوب
 وفرط دلال زانه بتادب • ومطر جمال بالتجب مذهب
 ومعنى يصيق الوصف عنه وانما • به الروح احيا نالهم فطرط
 لانت على برج الشباب مقرب • وانت على رعم الوشاة محب
 وغاية مري القلب من منك الرضا • وان يك في حرا بلا ديقرب
 قد يتك ان ترضى حمدت بقيتي • والا فلا ارضى ما حير تغضب

وقال

ومعد رقد صبر رشف برده • بعقار خيم دون ووروده
 عجا لها اني نصول على الحشا • مع انها صليت بمحمدوده
 ملك يجور على القلوب يعادل • من قد ه الزاهي يخفونوده
 عرف الحياة يفوح عند وصاله • والموت ير نور من خلا صدوده
 رشا رجم الدل يلعب بالنى • لعب الد لا اعطفي املوده
 ثمل بصها الملاحظة والهوى • ابدافك نيت مر صدوده
 اشكو اهواي له فيشكوي الهوى • من حابر في الخط فوق خدوده
 ساجي اعين اعن احور احور • الى المقبل عذبة منصوده
 اشترى لطف اعين مري حسنه • بعد الشهد من لذيذ رقدوده
 لله ما احلى شماء بيله التي • ابداهما شغف بتقص عهوده
 ما بي شك كائنه وانى سالم • من د اجفونه ومن تبعيده
 لكنه اعدى هو اي يحوره • وبفرط فنكته بسيف صدوده
 فخلق عي هواه فوق صباي • طوعا لاحكام الهوى وقبوه
 لله ما او في فوادي في الهوى • وايمره في حفظ ربط عقوده
 ابد ابروح ويعتدي طوع الهوى • من منذ نيط عليه سم وجوده

وقال
 الى صاب كاسا الغرام اوارى • وان كنت اخفي جها واور
 قللك هي العذب لفران على لها • وما دونها عندي عصارة نار
 وكل عذابي الهوى ^{فوقها} فتنض • قضاياه حكم بالشفعة جابر
 ومن عجبتي بر الصبابة فهو في • حلى الغرا ويجمع فلا نس عار
 ومزك في ذل المحبة فخلدا • فذا الهام الفرقين مباري
 ومن وافت ايدي لولوع بحبه • حري بان يدعي بكل قمار
 ومن طاش في نهج الخلاعة عقيلة • فقد ملئت اثوابه بوقار
 ومن عظمي طرف الهوى تمتطي علي • السماء وللريح الرخا يجاز
 يميل ارتياحا بالغرام وينثني • وما عاقرت عطفيه كاس عفار
 لحى الله قلبا يشتكى حرقا لهو • ويرجع يستجديه جذوة نار
 فاني بلوت كالحاتين وبان لي • بان خلي لقلب مثل حمار

وقال
 مال كالغصن حركته الشمايل • يتشتى تنبها بلطف الشمايل
 رسادب في لواخطه العنج • واصح في طرفها السحر جايل

ن

٢٢
 لست ادري بابل هي هذي • اما ليها بالسحر تنسب بابل
 سل منها على القلب سيموفا • ما لها غير عارضيه حمائل
 نقتل الصب وهو يصوبها • وعجيب مثل القنيل القاتل
 اهيف زانه الجال ولاحت • بين عطفيه للدلال دلائل
 تحذ العجب عادة فحال • ان يرى فيه للروح النمايل
 جذبتني الحاطه فاطط الخلف فيه • وقد عصيت لحوذل
 نخلتني فيه الصبابة حتى • صار هذا النحول في مقال
 خلته اذ بد اقصيها ولكن • كذبتني بما طنت لغللايل
 رمت منه وقد مددت اليه • يد ذلي وصلاد دمع سائل
 فالتثني والصدود يعطف ^{منه} • غرو صالي عطفها بهج البلاء
 وهجرت لكري وواصلت سهد • عنه قد كانت الجفون غوافل
 اسهر الليل في مسامرة النجم • ونجم سامرة غير غافل
 يارعي الله مهجتي كمن لا في • من قوام الحبيب والطرف ابل
 ورعي اضلعي فكروذا ثقاسي • حروجد لهيبه غير زايل
 كلما قلت دي واخر ما بي • من دواعي الغرام كانتاويل

وقال • اما واهيب جمرالوجنتين • وكاس رحيق خمرالقلبتين
 وقد ماثناه النيه الا • شهدنا منه افعال الرديني
 وبد رخت سحقا لشعيريد • ومثلناه في قلبي وعيني
 يصان عن الاماني بالعوالي • ومن سود الحفوز بابيضين
 وحق هوى مصافحة المنايا • اخفى على منته باليدين
 اذا فكرت فيه لست راسي • كاني موقن بهجوم حيني
 جسده على المحاظ ظي • رخم الدل لدن المعطفين
 اذا ظميت اليه العين شوقا • ورامت رصف ما الورتين
 تصد عن الورود من المعالي • وسلطان الجبال حاجبين

وقال • وند يورق حواشيه لطفا • ويحك الهوى تحجب نيله
 سمهي لقوام ما مال تنها • اود لا الا وانلف ميله
 ذي محيا كاليد ر في خج شعير • لا خنلا س لعقول قد جن
 جيت من تحت ذيله مستجير • والتجني على يسحب يله

قلت

قلت يا من في حلبة الحس حازا السبق حيث الجال ترك خيله
 الايمان الايمان من حربا عرا • ضك عن مغرم تراكم يله
وقال • هذه القطعة لما وقف على ابيات الختاني وهي
 بصبا المرجه المبطل ذيله • علل القلب عل يبرد ويله
 وحر الروح ان تسيل دموعا • ان الى الجفران يغشك سيله
 وادكر عهدنا بيومي جيب • سلفا والسلا فتلعبت خيله
 وتمسك بسا لقيه على البعد عسى الكرب ينجلي عندك ويله

وقال • ما جال بفكري خيال وذاك اودار الا وتراني له جميعي نذكار
 يا من فضح الجود را لا عن لفظ • قد اودع فيه الفيو حار
 واختال بلدن من القوقر شوق • فانقص بحبيبه كل اسم خطأ
 واقترع عن اللولو الرطاب لخت • من بارق ذاك العذيب شعله انوار
 من ضرر جمر وجنتيه ففاحت • من عنبر الخال مسكه عطار
 من اوتر قسيبا من الحوجب نصي • من غير قصاص يرام منها اوتار
 من علم سلطان ناظره يناد • لا يعمد عن مجة المتيم تبار

من رضع هيمان خضر يعيون • اتخصن اليه فطرن عليه زنا
 سبحانه يا من يراه دمية حيت • تستوقف لما رثا ليهما الابصار
 يا يوسف العصر جمال مجيا • انس ذوات الحجال منه الكبار
 امث يايات حسن وجهك معما • قد صح يقينا لذي انك سحر
 قد بعثك روحى على سويغته صل • من لى وعسى ان يتم منك الباز
 لم انس سويغا انسا بسلا • من لطفك فينا دلالا قد دار
 في ليلة وصل كان صبح دجاها • يتشا وعشاها فيلنقى باسفا
 منها ومن الشعر والجيتو شهدنا • مذانت بتديت كم مطالع اقا
 مراع فوادي سوى المون يد • والديك ينادي على صلاه الا
 يا سملك الله من موافق ذي • في حال وداعيه والمدامع
 مذارم قرا في تشي معاطف غصن • بهتزد لا اعليه قلبي قد طار
 ما حالة من فاروق الحياة كحالي • اذ رحت صريحا بكاس راح الافكار

وقال

ليس الى كيميا منتسبا • من بات حرنارها موهج
 حتى استحالنا اجرا وها ذهبها • بل من بعيد العقيق ويرج

وقال

رات نمل عارضه مقلتي • يحوم على الثغر من غير نمل
 فسالت دما ثم قالت • ذبحت الكرى على بيت نمل

وقال

وكننا صون الدمع عن ان اذله • الى ان دنا يوم النحل لا كانا
 فقلدها يوم الوداع بلولو • احالته انفاش لتفرق مرجانا

وقال

محاظ كان الله اودع جفنها • حياة لارباب الهوى وهلاكها
 اذا فوقت سهما ينحط دم الحشو • على فصله اهل جلت قد اكا

وقال معيا في درويش

ولما بدا في خندس الشعرو • ودار عليه شده الاحمر الفا
 تشهد عذالي عليه واسلموا • والقاهم في حرما فيه القفا

الكلمة الشعرية
 لاجلها محمد بن العبدى واراده
 الربيع

وَعَلَى سَيِّدِي عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
عَنْكَ وَكَثَابَتُهُ لَدُنْكَ وَجَدْتُكَ لَمْ وَجَدْتُهُ الْكَرَامُ لَكَ أَنْ تَهْدِي رُتْبَتِي
وَعَلَى آلِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا تَبَاكَ عَمَّ وَالْقِيَامُ بِأَدَابِهِمْ وَرَبَّنَا اجْعَلْنِي عَلَيْهِمْ وَمَنْفَعَتِي
وَقَرَّبْنِي مِنْ حَضْرَتِهِ وَأَسْعِدْنِي بِكَالْحَيَّةِ وَأَرْفَعْنِي عَنِ الْهَوَى
وَالْعُلَّاتِيقِ وَأَوْسِدْ بِلَا وَالْحِجَابِ وَتَهْفُ سَمْعِي مِنْهُ بِلَذَّةِ
وَهَيَّا نِي لِلتَّلَقِّي مِنْهُ وَأَهْلِي لِي لَا قَدْ عَلِمَ وَأَجْعَلْهُ
نُورَانِي نَوَاكُمَا لَمْ أَهْدِيهِ أَمَّا خَالِ كُلِّ ظُلْمٍ وَتَهْلِيهِ وَشَرِّهِ
وَأَفْكَ وَكَفَرٍ وَزُرُورٍ وَاصِرٍ وَثَقْلَةٍ وَأَحْمَلِيهَا سَيِّدِي
وَتَرَقَّا لَا عَالِيَ إِلَّا عَالِي مَرَاتِبَةِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّخَضُّعِ حَتَّى
ذَلِكَ رِبَانِي لَفِي رُكْنِي حَتَّى أَصِلَ بِحُضْرَتِكَ أَوْ كُونَ مِنْ أَوْلَادِهِ
خَصُوصَتِكَ مَسْتَهْدِكًا مِنْ أَدَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ مَسْتَهْدِكًا مِنْ حَضْرَتِهِ الرَّحِيمِ حَتَّى تَكُونَ
وَحْنِي يَا اللَّهُ يَا نُورِي يَا حَقِّي يَا مَبْنِي عَشْرًا وَعَشْرًا
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

فَانُوا

بِ

المكتبة الجعفرية

بمكتبة محمد الحمد
الرياض
جامعة الرياض